ندما الكهف الفتح في الجبل الرقيم الكتاب وقيل
اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه
في خزانة فضربنا على اذانهم فضرب الله على اذانهم
فاماتهم ثم بعثناهم احييناهم امدا غاية ربطنا على
قلوبهم الهمناهم صبرا شططا افراطا مرفقا كل ما رفقت
به تزاور تميل تقرضهم تتركهم فجوة متسع بالوصيد
بالفناء ازكى اكثر ولا تعد عيناك عنهم لا تتعد
لهم الى غيرهم فرطا ندما سرادقها مثل السرادق
والحجرة التي تطيف بالفساطيط كالمهل عكر الزيت
ولم تظلم لم تنقص وكان له ثمر ذهب وفضة
يحاوره يجاوبه من المحاورة لكنا هو الله
ربي لكن انا هو الله ربي ثم حذفت الالف و
ادغم احدى النونين في الاخرى حسبانا من

السماء

السماء نارا زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية
مصدر الولي عقبا عاقبة وهي الاخرة الباقيات
الصالحات ذكر الله موبقا مهلكا قبلا وقبلا
استينافا وقيل مقابلة ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق
موئلا ملجا حقبا دهرا طويلا نسيا ذهبا سربا
يسلك قصصا رجعا يقصان اثارهما الذي اتيناه من
لدنا علما خضر خشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان
يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه واقرب رحما
من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة كان
تحته كنز لهما ذهب وفضة من كل شيء سببا
علما حمئة سائرة الصدفين الجبلين فما استطاعوا
ان يظهروه ان يعلوه جعله دكاء الزقة يقال دكه
زلزله لا يستطيعون سمعا لا يعقلون يحسبون انهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)